



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية



مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 3 المجلد 23 2022



رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذة علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير

نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبي

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الإصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة
<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index - ARCI

٢- Publons

٣- Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤- دار المنظومة - شعبة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.



العقلية العالمية مدخلاً للتعلم الجديد

أ.د/ إيمان حسنين عصفور*

المستخلص :

من المفاهيم الحديثة التي ظهرت على الساحات الدولية مفهوم "العقلية العالمية" Global Mindset وهو يتضمن.. القدرة على استيعاب المعلومات والتقاليد والقواعد الثقافية بجميع أنحاء العالم، واكتساب مهارات التكيف مع بيئات وثقافات متنوعة، بالإضافة إلى امتلاك القدرة على تصور كيفية إحداث تأثير إيجابي في جميع البيئات العالمية.

ولا يعنى تنمية العقلية العالمية.. التخلي عن المعتقدات والقيم والعادات، ولكن تعنى.. الاحتفاظ بجوهر هويتنا مع زيادة فهمنا وانفتاحنا الثقافى وتسامحنا وتقبلنا لأفكار الآخرين بما يتناسب مع مبادئنا وفى نفس الوقت يفيدينا ويطور من أساليب تعليمنا ويثرى مناهجنا، ويحسن سبل تعاملتنا مع الآخرين، ويوسع مدارات إدارتنا بالمستجدات العالمية.

وتهدف الورقة البحثية الحالية إلى طرق جوانب العقلية العالمية والبحث فى مكوناتها المختلفة، وكيفية الإفادة منها فى المجالين الحياتى والتعليمى.

الكلمات المفتاحية: العقلية العالمية Global Mindset - التعلم الجديد New Learning

مقدمة:

تندفق سيول التحديات العصرية فى كافة المناحى الثقافية والتعليمية والتكنولوجية بصورة مذهلة تفوق قدرات الأشخاص على ملاحقتها واستيعابها. ورغم رسوخ الاعتقاد لدى البعض بأن ما يمتلكه هو الأفضل والكافى، وأن لديه من الإجابات الصحيحة على التساؤلات العلمية والاجتماعية ما يكفيه ويعزز قناعاته بعدم اللجوء لمشقة البحث والإطلاع لمكاشفة التطورات الحديثة وإدراك كنية التنوع الثقافى. الأمر الذى يثير الدهشة لاعتناق مثل هذه المعتقدات لدى البعض فى الوقت الذى يُخلق فيه العالم فى سماوات التغيير والتطور!!

ومن المفاهيم الحديثة التي ظهرت على الساحات الدولية مفهوم "العقلية العالمية" Global Mindset وهو يتضمن.. القدرة على استيعاب المعلومات والتقاليد والقواعد الثقافية بجميع أنحاء العالم،

* أستاذ المناهج وطرق التدريس- بكلية البنات- جامعة عين شمس- جمهورية مصر العربية.

* البريد الإلكتروني: emanasfour@yahoo.com

تاريخ إستلام البحث : ٢٠٢٢ / ٣ تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٢ / ٣ تاريخ النشر الإلكتروني : ٢٠٢٢ / ٣

واكتساب مهارات التكيف مع بيئات وثقافات متنوعة، بالإضافة إلى امتلاك القدرة على تصور كيفية إحداث تأثير إيجابي في جميع البيئات العالمية.

ولا يعنى تنمية العقلية العالمية.. التخلي عن المعتقدات والقيم والعادات، ولكن تعنى.. الاحتفاظ بجوهر هويتنا مع زيادة فهمنا وانفتاحنا الثقافى وتسامحنا وتقبلنا لأفكار الآخرين بما يتناسب مع مبادئنا وفى نفس الوقت يفيدنا ويطور من أساليب تعليمنا ويثرى مناهجنا، ويحسن سبل تعاملاتنا مع الآخرين، ويوسع مدارات إدارتنا بالمستجدات العالمية.

ولذا فهناك ضرورة لتنمية العقلية العالمية لدى أفراد المجتمع وبالأخص الطلاب والمعلمين، والعمل على تدريبهم دماغياً لتقبل فكرة التنوع الثقافى، وتحسين جودة التفاعلات بين الثقافات المختلفة، وتفعيل أساليب وطرائق التعلم الجديد (المباشر والرقمى) مع الاعتراف بضرورة فتح مسارات لتبادل خبرات ثقافية وتعليمية دولية. وتهدف الورقة البحثية الحالية إلى طرق جوانب العقلية العالمية والبحث فى مكوناتها المختلفة، وكيفية الاستفادة منها فى المجالين الحياتى والتعليمى.

مفهوم العقلية العالمية:

العقلية العالمية.. هى إطار مرجعى وتوجه قيمى، ورؤية عالمية للمشكلات الإنسانية، وليس لمواطنى بلد معين بل للبشرية جمعاء.
وعرف "جارى رانكر" **Gary Ranker** العقلية العالمية بأنها.. الانفتاح على الثقافات الأخرى، والأشخاص الآخرين، والطرائق الأخرى للقيام بالأشياء.
كما تعرف بأنها.. القدرة على الخروج من ثقافة الفردية، وإدراك أنه لا توجد طريقة واحدة صحيحة لإنجاز الأشياء.

ويمكن تحليل التعرف السابق إلى عنصرين رئيسيين:

- 1- القدرة على الخروج من ثقافة قاعدة الفرد: يكمن جوهر هذا الاعتقاد فى تهيئة الفرد واستعداده لتحمل المخاطر، والقدرة على الاكتشاف، والتعلم المتجدد، والتكيف، وحب المخاطرة.
- 2- لا توجد وسيلة صحيحة واحدة عالمياً لفعل الأشياء: توجد عدة طرق ووسائل لفعل الأشياء، وتتعدد الخبرات بتنوع الثقافات.

ما أهم مبادئ العقلية العالمية؟

بعد إجراء العديد من طرق المسح على البحوث والكتابات المتعلقة بالعقلية العالمية للإجابة عن هذا السؤال، كانت أهم المبادئ ما يلى:

1. الانفتاح على الطرق المختلفة للتعلم.
2. التكيف مع الثقافات الجديدة.
3. إدارة الثقافات المختلفة.
4. لا توجد طريقة واحدة صحيحة بل توجد عدة طرق صحيحة لإنجاز الأعمال.
5. الاهتمام والفضول.

٦. الوعى بمميزات التنوع.

٧. المحلية ليست هي الاتجاه الأوحى للتعلم.

كيف نمى العقلية العالمية فى بيئة التعلم؟

للإجابة عن هذا التساؤل لابد من توافر ثلاث سمات رئيسية داخل أى مؤسسة تعليمية، وهى.. سمات فكرية، ونفسية، واجتماعية. يمكن توضيحها كما يلى:

١. السمة الفكرية: القدرة على فهم المعلومات الجديدة ومعالجتها. وذلك باستخدام الطرق والأساليب التدريسية والإدارية الحديثة، وتنمية مهارات المبادرة، والمرونة، وحب الاستطلاع، والاكتشاف، والتفتح العقلى.

٢. السمة النفسية: الميل إلى التعرف على الثقافات الأخرى من حيث: اللغة – الإيماءات والإشارات التواصلية – طرق التكيف النفسى.

٣. السمة الاجتماعية: القدرة على ترقية أساليب التعاطف والتعاون وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية، واحترام الحقوق والواجبات، وتعلم لغات التواصل التى تختلف من بلد لأخرى، والسعى إلى اكتشاف العادات والتقاليد فى الملبس والمأكل وغيره.... فى البلدان الأخرى، وتذوق ألوان الأدب والشعر والفنون الغنائية والتمثيلية فى البقاع المختلفة.

وفى نهاية تلقي التعليم العالمى ، فإن الأمل هو أن يكون لدينا أشخاص أكفاء عالمياً يستطيعون تقدير الثقافات المختلفة، واحتضان وجهات نظر أخرى، وأن يكون هناك مواطنين عالميين ناجحين ومسؤولين.

ما العناصر الرئيسية للعقلية العالمية؟



هناك سبعة عناصر أساسية للعقلية العالمية، وهى:

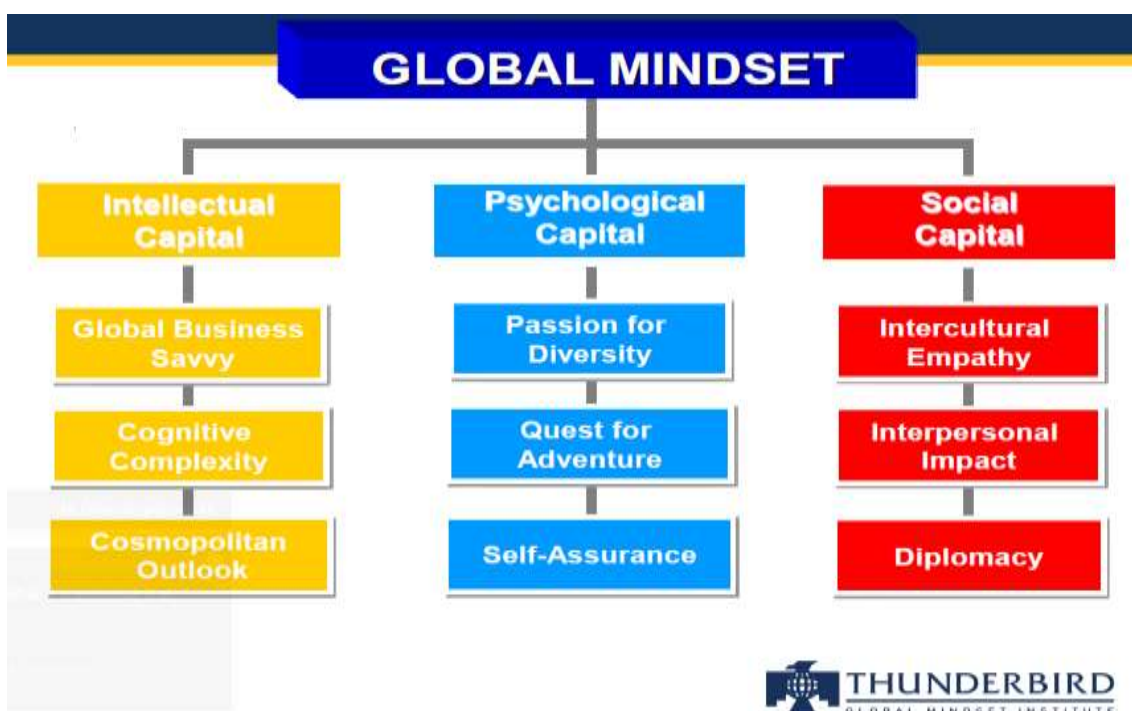
١. المبادرة الذاتية.
٢. استخدام المدخل العملي.
٣. مهارات التواصل غير اللفظية.
٤. المرونة في التعامل مع أي موقف.
٥. التشارك/ التضامن العاطفي.
٦. الصلابة العقلية.
٧. الثقة والرغبة في العمل في أي مكان في العالم.

أبعاد العقلية العالمية*:

تتكون العقلية العالمية من ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

١. رأس المال الفكري: يهتم بذكاء الأعمال العالمي والتوقعات العالمية والمعارف المركبة.
٢. رأس المال النفسي: يهتم بالشغف بالتنوع والسعي للمغامرة وتأكيد الثقة بالنفس.
٣. رأس المال الاجتماعي: يهتم بتأكيد روابط التعاطف بين الثقافات وتأثير العلاقات الشخصية والدبلوماسية.

ويوضح الشكل التالي هذه الأبعاد:



● مرفق مقياس العقلية العالمية بنهاية الورقة البحثية من إعداد الكاتبة.

ما أهم التحديات والمخاطر العالمية المشتركة؟

هناك مجموعة من التحديات والمخاطر التي تواجه العالم بأكمله وقد لا تفرق بين قارة وأخرى، أو بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، ولعل هذا يزيد من فرص التعاون بين الدول وتنسيق الجهود وتوزيع المهام وسن القوانين ووضع الاستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات، والتي يتمثل أهمها في:

- انتشار الأوبئة التي هددت العالم كله مثل جائحة كوفيد ١٩ ومتحوراته المستمرة.
- الإرهاب وتهديداته في مختلف الدول والثقافات.
- مهددات التعليم ومعيقاته وانتشار نسبة الأمية.
- تهديدات التقلبات المناخية، وندرة المياه، والكوارث الطبيعية المدمرة.
- الملوثات البيئية، والملوثات الأخلاقية.
- تزايد معدلات الفقر وزيادة أعداد الجياع علي مستوى العالم.

ونظراً لأهمية تلك التحديات والمخاطر العالمية، لا بد من الإعتناء في أروقة تعليمنا بتنمية أبعاد العقلية العالمية لدى الطلاب بكافة المراحل الدراسية وكذل لدى الباحثين بمرحلة الدراسات العليا، فالإلمام بسمات التعلم العالمي أصبح ضرورة ملحة في عصر الفضاءات الإلكترونية والمنصات الرقمية المفتوحة للجميع.

المراجع:

- **Global Mindset in Business (2017): Definition & Concept, www.study.com**
- **Global Mindset: Theoretical Backgrounds, <https://link.springer.com>**
- **Global Mindset Definition: what it really means? www.garyranker.com**

مقياس العقلية العالمية للطلاب الجامعيين والباحثين بمرحلة الدراسات العليا

إعداد
أ.د. إيمان عصفور

الهدف من المقياس:

قياس مستوى أبعاد العقلية العالمية (النفسية، والاجتماعية، والفكرية) لدى طلاب الجامعة والباحثين بمرحلة الدراسات العليا).

التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس:

١. رأس المال النفسي العالمي: الجانب العاطفي للعقلية العالمية. إنه يشير إلى الطاقة العاطفية للفرد واستعدادها للانخراط في بيئة عالمية. إنه يعكس الموقف الإيجابي والبناء تجاه تنوع الفكر والعمل.

٢. رأس المال الاجتماعي العالمي: الجانب السلوكي للعقلية العالمية. إنه يعكس قدرة الفرد على التصرف بطريقة تساعد على بناء علاقات ترابط وثقة مع أشخاص من أجزاء أخرى من العالم.

٣. رأس المال الفكري العالمي: الجانب المعرفي للعقلية العالمية. يشير إلى مقدار ما يعرفه الفرد حول الأفكار والخبرات العالمية وبيئتها الشاملة الأوسع نطاقاً، ومدى سهولة فهمها وتحليلها وتفسيرها.

ملحوظة:

يمكن قياس مستوى العقلية العالمية لدى الأفراد، ويمكن أيضاً تحسينها. وهناك من يتسم بمستوى عقلية عالمية عالٍ أو مستوى منخفض إلا أنه يمكن تنميته بالتعلم والممارسة التطبيقية. ويلاحظ التداخل بين الأبعاد الثلاثة (الفكرية والنفسية والاجتماعية) ويصعب الفصل بينهما فالنجاح والتقدم في أحدهما مرتبطان بإحراز التقدم في الأبعاد الأخرى.

ويتكون المقياس الحالي من (٢٥) مفردة تتطلب كل منها اختيار استجابة واحدة فقط من ثلاث اختيارات (دائماً – أحياناً – أبداً). وُزعت المفردات على أبعاد العقلية العالمية الثلاثة بواقع.. (٨) مفردات لرأس المال الفكري العالمي، و(٧) مفردات لرأس المال النفسي العالمي، و(١٠) مفردات لرأس المال الاجتماعي العالمي.

مقياس العقلية العالمية

م	أبعاد العقلية العالمية	دائماً	أحياناً	أبدأ
1	<p>رأس المال العالمي الفكري:</p> <p>١- ابحث من أن لآخر عن كل جديد وحديث في المعارف الإنسانية. 2- عندما أستمع عن فكرة تم نجاحها في دولة أخرى أقرأ عنها وامتدحها. ٣- اهتم بفهم بكل ما يتعلق بحقوق المؤلف والملكية الفكرية والاستخدام القانوني للمواد على الانترنت. 4- ابحث عن تقنيات عالمية حديثة في البحث العلمي أمر ثانوي. ٥- اتحرى الدقة في الوصول إلى مصادر المعلومات الصحيحة على شبكة الانترنت. 6- ارحب بتقبل وتقني أكثر من حل يطرحه الآخريين للمشكلات التي تواجهني. ٧- استفيد من الخبرات العالمية الناجحة وأعدل من مسارات تفكيري طالما هي الأفضل. ٨- ابحث عن الأفكار والخبرات العالمية أمر يخرج عن نطاق اهتمامي.</p>			
2	<p>رأس المال العالمي النفسي:</p> <p>٩- أتعاطف مع المشكلات الإنسانية حتى لو في بلد أخرى. ١٠- اهتم بمساعدة أي إنسان يحتاج للمساعدة بصرف النظر عن دينه أو جنسه. ١١- اسعى للتزود بمهارات التعلم الذاتي والتنمية البشرية لمواجهة تحديات الحياة. ١٢- أبادر بالمشاركة في الأعمال الخيرية التي تخدم بلدي والبلدان الأخرى التي تحتاج للمساعدة. ١٣- الاهتمام بالمشكلات العالمية أمر مرهق يفوق طاقتي فيكفيني مشكلاتي. ١٤- أنصت باهتمام وتفهم عندما يحتاجني شخص لإبداء الرأي والمشورة في أمور تخصه. ١٥- احرص على تعلم لغة التواصل اللفظي والإشارات والإيماءات غير اللفظية للتواصل بسهولة مع الآخرين.</p>			
3	<p>رأس المال العالمي الاجتماعي:</p> <p>١٦- أقدر آراء الآخرين واحترمها حتى لو تخالفت مع رأيي. ١٧- أبادر بالتعرف ومراسلة أشخاص آخرين من بلدان أخرى بهدف تبادل الخبرات. ١٨- اهتم بالمشاركة في المحافل العلمية والمناسبات الاجتماعية سواء داخل بلدي أو خارجها. ١٩- أفضل العلاقات المحدودة النطاق تجنباً للمشكلات. ٢٠- عند تواجدي في مكان جديد أبادر بالتعرف على الآخرين. ٢١- الابتسامة اللطيفة بالنسبة لي بطاقة مرور للتواصل مع الآخرين. ٢٢- استخدم الأدوات الرقمية التي تنظم الوقت وتستثمره بنجاح. ٢٣- أوسع دائرة علاقاتي وصدقاتي باستمرار ويزداد عددهم عاماً بعد عام. ٢٤- أرحب بحفاوة بكل ضيف زائر لبلدي عربي أو أجنبي. ٢٥- أدعو للمبادرات الدولية الإيجابية للتسامح والسلام العالم في أي مكان بالعالم.</p>			

Global mindset as an approach to new Learning

Professor. Eman Asfour

Abstract

One of the recent concepts in the international educational fields is the concept of "global mindset". It entails the ability to acquire knowledge, traditions, cultural rules all over the world; as well as, the ability to adjust to different environments. The concept of "global mindset" also embeds the process of inventing positive effect in all global environments. Developing "global mindset" does not mean abandon any of our beliefs, values and traditions but it means holding over our identity with more comprehensive cultural open-mindedness that will help us to develop teaching methods, curricula and syllabi. It also will improve dealing with others and enlarge recognizing recent global trends. The present paper aims at studying the different aspects of the "global mindset" and how to make use of it in both fields of education and real life.

Key words: Global Mindset – New Learning